

## سَفْرُ عَامُوسَ

### الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ أَقْوَالُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرُّعَاةِ مِنْ تَقْوَعِ الَّتِي رَأَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْنِ.

٢ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يَزْجُرُ مِنْ صِهْيُونَ وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنُوحُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْسُ رَأْسُ الْكِرْمَلِ».

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ. ٤ فَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ. ٥ وَأُكْسِرُ مِغْلَاقَ دِمَشْقَ، وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ بُقْعَةِ آوَنَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدَنَ، وَيُسَبِي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ» قَالَ الرَّبُّ.

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ غَزَّةَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَبَوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِيَسْلَمُوهُ إِلَى أَدُومَ. ٧ فَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. ٨ وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقَلُونَ، وَأَرُدُّ يَدَيَّ عَلَى عَقْرُونَ، فَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ صُورَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَلَّمُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ. ١٠ فَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا».

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ أَدُومَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبَعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ وَأَفْسَدَ مَرَامِحَهُ، وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَفْتَرِسُ وَسَخَطُهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٢ فَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بُصْرَةَ».

١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُّونَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ

عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقُوا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِيُوسِعُوا تَحْوِمَهُمْ. ١٤ فَأُضْرِمُ نَاراً عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. بِجِلْبَةِ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، بِنَوْءٍ فِي يَوْمِ الزُّوبَعَةِ. ١٥ وَيَمْضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبِي هُوَ وَرُؤْسَاؤُهُ جَمِيعاً» قَالَ الرَّبُّ.

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مُوَابِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كِلْسًا. ٢ فَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى مُوَابِ فَتَأْكُلُ قُصُورَ قَرْيُوتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضَجِيجٍ، بِجِلْبَةِ، بِصَوْتِ الْبُوقِ. ٣ وَأَقْطَعُ الْقَاضِيَ مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤْسَائِهَا مَعَهُ» قَالَ الرَّبُّ.

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمْ أَكَاذِبُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. ٥ فَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ».

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ. ٧ الَّذِينَ يَتَهَمَّمُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَدْنِسُوا اسْمَ قُدْسِي. ٨ وَيَتَمَدَّدُونَ عَلَى ثِيَابٍ مَرهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمَغْرَمِينَ فِي بَيْتِ آلِهِتِهِمْ.

٩ وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرْزِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُّوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقُ، وَأُصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. ١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْبِيَاءَ وَمِنْ فَتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ لَكِنَّكُمْ سَقَيْتُمُ النَّذِيرِينَ خَمْرًا، وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَتَنَبَّأُوا.

١٣ هَذَا أَضْغَطُ مَا تَحْتَكُمْ كَمَا تَضْغَطُ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةَ حُزْمًا. ١٤ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيُّ لَا يُشَدِّدُ قُوَّتَهُ، وَالْبَطْلُ لَا يُنْجِي نَفْسَهُ. ١٥ وَمَاسِكُ

أَلْقَوْسٍ لَا يَثْبُتُ، وَسَرِيعِ الرَّجْلَيْنِ لَا يَنْجُو، وَرَاكِبِ أَخِيلِ لَا يُنَجِّي نَفْسَهُ.  
١٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرُبُ عُرْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ» يَقُولُ الرَّبُّ.

### الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «إِيَّاكُمْ فَقَطُ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ».

٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ ٤ هَلْ يَزْجُرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شِبْلُ الْأَسَدِ زَيْرَهُ مِنْ خَدْرِهِ إِنْ لَمْ يَحْطَفْ؟ ٥ هَلْ يَسْقُطُ عُصْفُورٌ فِي فَخِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يُرْفَعُ فَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمِسْكَ شَيْئًا؟ ٦ أَمْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يِرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةِ وَالرَّبِّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ ٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَضَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَبَبَّأُ؟

٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظُرُوا شَغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْأَسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ». ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيَنْزِلَ عَنْكَ عِزُّكَ وَتَنْهَبُ قُصُورُكَ».

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ، هَكَذَا يُنْتَزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسِ الْفِرَاشِ! ١٣ اِسْمَعُوا وَأَشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ ١٤ إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيْلَ، فَتُقَطَّعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بُيُوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ يَقُولُ الرَّبُّ».

الأصحاح الرابع

١ اِسْمِعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةِ الْمَسَاكِينَ  
السَّاحِقَةَ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةَ لِسَادَتَيْهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ  
بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكَ يَا خُدُونُكَ بِخَزَائِمٍ وَذَرِيَّتُكَ بِشُصُوصِ السَّمَكِ.  
٣ وَمِنَ الشُّقُوقِ تَخْرُجَنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَهَا وَتَتَدَفَعْنَ إِلَى الْحِصْنِ» يَقُولُ الرَّبُّ.  
٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَذِنُوا إِلَى الْجَلْجَالِ وَأَكْثَرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضِرُوا كُلَّ  
صَبَاحٍ ذَبَابِحِكُمْ وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عُسُورَكُمْ. ٥ وَأَوْقِدُوا مِنْ أَلْخَمِيرِ تَقْدِمَةَ شُكْرِ،  
وَنَادُوا بِنَوَافِلَ وَسَمَّعُوا. لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ» يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
٦ «وَأَنَا أَيْضاً أَعْطَيْتُكُمْ نِظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ  
أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَأَنَا أَيْضاً مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ  
أَشْهُرٍ لِلْحِصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطِرْ. أَمْطِرْ  
عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَّيْعَةُ الَّتِي لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. ٨ فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ  
إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبِ مَاءً وَلَمْ تَشْبَعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ ضَرَبْتُكُمْ  
بِالْفَحِّ وَالْأَيْرِقَانِ. كَثِيراً مَا أَكَلَ الْقَمَصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَرَيْثُونَكُمْ، فَلَمْ  
تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ  
فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوَفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ  
يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ قَلْبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصِرْتُمْ كَشُعْلَةَ  
مُنْتَشَلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا فَاسْتَعِدَّ  
لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ  
الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظَلاماً وَيَمِشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ  
إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

الأَصْحَاحُ الخَامِسُ

١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أُنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ مَرَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ سَقَطَتْ عُدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. أَنْطَرَحْتُ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا.  
 ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِأَلْفِ يَتَّى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةِ يَتَّى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلُبُوا فَتَحْيُوا. ه وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجَلِجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بئرِ سَعِ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجَلِجَالَ تُسَبَّى سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا. ٦ أَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحْيُوا لئَلَّا يَتَّحِمَ بَيْتَ يَوْسُفَ كَنَارٍ تُحْرَقُ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنْتِينَا وَيُلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ».

٨ الَّذِي صَنَعَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ، وَيُحَوِّلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيُظْلِمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُصَبِّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ أَسْمُهُ. ٩ الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرِبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْخَرَابَ عَلَى الْحِصْنِ. ١٠ إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يُبْغِضُونَ الْمُنْذِرَ وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ. ١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الْمِسْكِينَ وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَمْحٍ، بَنَيْتُمْ بُيُوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَعَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ دُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَائِقُونَ الْبَارَّ، الْأَخِذُونَ الرِّشْوَةَ الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ. ١٣ لِذَلِكَ يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ».

١٤ أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. ١٥ أَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَحْبَبُوا الْخَيْرَ وَتَبَتُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَأَّفُ عَلَى بَقِيَّةِ يَوْسُفَ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ، وَفِي جَمِيعِ الْأَرْزَاقِ يَقُولُونَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ

لِلنَّدَبِ. ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدَبٌ، لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسْطِكَ قَالَ الرَّبُّ.  
 ١٨ «وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَشْتَهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ. لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورٌ؟  
 ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدَّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ  
 عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ! ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظَلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟  
 ٢١ «بَغَضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِأَعْتِكَافَاتِكُمْ. ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُمْ  
 لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ مِنْ مُسَمَّنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا.  
 ٢٣ أَبْعُدْ عَنِّي ضَجَّةَ أَغَانِيكَ، وَنِعْمَةَ رَبَابِكَ لَا أَسْمَعُ. ٢٤ وَليَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ وَالْبِرُّ  
 كَنْهَرٍ دَائِمٍ.

٢٥ «هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟  
 ٢٦ بَلْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ مَلِكُومِكُمْ، وَتَمَثَّلَ أَصْنَامِكُمْ، نَجَّمِ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ  
 لِنُفُوسِكُمْ. ٢٧ فَأَسْبِيكُمُ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ أَسْمُهُ».

### الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

١ وَيْلٌ لِلْمُسْتَرِيحِينَ فِي صِهْيُونَ وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءِ أَوَّلِ الْأُمَمِ.  
 يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ٢ أَعْبُرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَأَنْظُرُوا، وَأَذْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حِمَاةِ  
 الْعُظِيمَةِ، ثُمَّ أَنْزِلُوا إِلَى جَتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تُحْمَهُمْ  
 أَوْسَعُ مِنْ تُحْمِكُمْ. ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْعَدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتُقَرَّبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ،  
 ٤ الْمُضْطَجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْأَكِلُونَ خِرَافًا مِنْ  
 الْغَنَمِ وَعُجُولًا مِنْ وَسْطِ الصَّيْرَةِ، ٥ الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ  
 آلَاتِ الْغِنَاءِ كَدَاوُدَ، ٦ الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَّهِنُونَ بِأَفْضَلِ  
 الْأَدْهَانِ وَلَا يَغْتَمُونَ عَلَى أَنْسِحَاقِ يُوْسُفَ. ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يُسْبُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسْبِيِّينَ،  
 وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ  
 يَعْقُوبَ وَأُبْغِضُ قُصُورَهُ، فَأَسَلِّمُ الْمَدِينَةَ وَمِثْلَهَا». ٩ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي

بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَحُرِقَهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ». فَيَقُولُ: «أَسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يُذَكَّرُ اسْمُ الرَّبِّ». ١١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُقُوقًا.

١٢ هَلْ تَرَكُّضُ أَخِيلُ عَلَى الصَّخْرِ، أَوْ يُحَرِّثُ عَلَيْهِ بِالْبَقْرِ، حَتَّى حَوَلْتُمْ الْحَقَّ سَمًّا وَثَمَرَ الْبِرِّ أَفَسْتِنِينَا؟ ١٣ أَنْتُمْ الْفَرِحُونَ بِالْبُطْلِ، الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا اتَّخَذْنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟» ١٤ «لِأَنِّي هُنَذَا أَقِيمُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، فَيُضَايِقُونَكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

### الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خِلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خِلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جَزَارِ الْمَلِكِ. ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَصْفَحْ. كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٣ فَندِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا، وَقَالَ: «لَا يَكُونُ».

٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمَحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْعُغْمَرُ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. ٥ فَقُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ كَفَّ. كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٦ فَندِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا، وَقَالَ: «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ».

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقِفٌ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٌ وَفِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هُنَذَا وَاضِعُ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٩ فَتَقْفِرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ».

١٠ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيُسَبَى إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ».

١٢ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، أَذْهَبِ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلُّ هُنَاكَ خُبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأُ. ١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تَعُدْ تَتَنَبَّأُ فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا مَقَدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ».

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمَيْزٍ. ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الصَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبُ تَنْبَأُ لِسَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ «فَلَا أَنْ أَسْمَعَ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَتَنَبَّأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَأَتُكَ تَزِينِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجَسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَبِّئُ سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّةٌ لِلْقَطَافِ. ٢ فَسَأَلَ: «مَاذَا أَنْتَ رَاءِ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَّةٌ لِلْقَطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ الْنَهَايَةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ٣ فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقُصْرِ وَلَاوِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَجَشْتُ كَثِيرَةً يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ».

٤ إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُّونَ الْمَسَاكِينَ لِتُبِيدُوا بِأَيْسِي الْأَرْضِ، هَ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمُضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيحِ قَمَحًا، وَالسَّبْتُ لِنَعْرِضِ حِنْطَةً؟ لِنُصْغِرِ الْإِيْفَةَ وَنُكَبِّرِ الشَّاقِلَ وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْغَشِّ. ٦ لِنَشْتَرِيَ الصُّعْفَاءَ بِفِضَّةٍ، وَالْبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيحَ نَفَايَةِ الْقَمَحِ».

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيُنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ، وَتَفِيضُ وَتَنْضُبُ كَنَيْلِ مِصْرَ؟ ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأُقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ، ١٠ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِشْحًا وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرْعَةً،

وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مُرًّا!

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخُبْزِ وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشِّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذُبُّ بِالْعَطَشِ الْعِدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفِثْيَانُ، ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهَكَ يَا دَانَ، وَحَيَّةٌ طَرِيقَةُ بَثْرَ سَبْعِ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ».

### الأصحاح التاسع

١ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرَجُفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٌ. ٢ إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَائِيَّةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ! ٣ وَإِنْ أَحْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أُفْتِشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ أَحْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ فَتَلْدَعُهُمْ. ٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ».

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ وَيُنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَنْضُبُ كَنَيْلِ مِصْرَ ٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَّسَ عَلَى الْأَرْضِ قُبَّتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ اسْمُهُ.

٧ «أَلَسْتُمْ لِي كَبْنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قِيرٍ؟ ٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأُبِيدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ هُنَذَا أَمْرٌ فَأَغْرِبُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُغْرِبُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ

خَاطِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.  
 ١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمِ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأُحْصِنِ شُقُوقَهَا وَأَقِيمِ رَدْمَهَا  
 وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. ١٢ لِيرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ أَسْمِي عَلَيْهِمْ،  
 يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا. ١٣ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ،  
 وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَادِرَ الزَّرْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيراً وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. ١٤ وَأَرْدُّ  
 سَبِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدُنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ  
 خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ١٥ وَأَغْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ  
 مِنْ أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيَتْهُمْ» قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.